Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق الإيمان به وليس عن طريق البرهان والتحقيق. ولذا نجد شغف العلماء العلميين بهذا الموضوع أقل مما لدى غيرهم. ولكن أليس الدين والفن موضوعين يقومان على أساس غير علمى كذلك، وبالرغم من افتقارهما إلى البرهان العلمى فقد كانا مصدرين لسعادة الكثير من الناس وطمأنينتهم؟

ولست أعنى بقولى إن الموضوع غير علمى أنه غير مفيد، وإنما أقصد أن تفسيرات هذه الموضوعات قامت على أساس غير علمى. وقد يوافق الكثير من المحللين النفسيين على هذا الشرح بقولهم إن عملهم يختلف فى طبيعة موضوعه عن كثير من العلوم الأخرى التى تستمد قوتها من التجارب العلمية. وقد كان كارل جوستا يونج أحد ناقدى الوسيلة العلمية فى البحث النفسى مفضلاً الذاتية والفراسة والفهم اللاشعورى.

وبالطبع ليس لنا الحق فى مناقشة أو نقد أولئك الذين يبحثون فى الدين والفن والجمال أو أي قيم أخرى فنية، إذ ليس عليهم أن يخشوا أى نقد علمى، ولكنهم فى الوقت نفسه لا يستطيعون الادعاء بأنهم قد اكتشفوا حقيقة علمية.

إذن فقد قام التحليل النفسى على أساس إكلينيكى غير تجريبى، وعلينا أن نتذكر أن العمل الإكلينيكى دائماً ما يتمخض عن الكثير من النظريات والفروض ويضعف أمام البرهان والحقيقة، لأن كل الأبحاث الإكلينيكية تقوم على أساس مساعدة المريض وليس على